Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعـــــــــــــد

فهذا الكتاب لايخدم المتعلمين للعربية فى مراحل التعليم العام ولا يخدم المتخصصين فيها فى الكليات الجامعية ، فهو شاق على هؤلاء وأولئك فى مادته وطريقة عرضه وأمثلته وما فيه من تكلف فى توجيه الأبواب والمسائل ونقلها واختصارها أو ابتسارها ، سيان !

وهو بالنسبة للمتخصصين فى النحو والصرف معلومات يعرفونها ويعرفون مصادرها جيدا ، فهى فى حكم «البديهيات» فى أذهانهم ، كما يعرفون أن أىّ كتاب قديم – ولو من المختصرات – فيه إحكام وتكامل وإفادة عن هذا الكتاب المتهجم

لقد قال المؤلف صـ ٨ فى المقدمة : وإنى لشديد الأمل فى أن يصبح نهج هذا الكتاب وتبويبه ومادته عتادا يرجع إليه مؤلفو كتب النحو التعليمى .

وأقول له : لا أظن أن لهذا الكتاب مستقبلا ، فلا هو صالح للناشئين ولا للمتخصصين فى العربية عامة أو النحو خاصة .

نعم ... سيقرؤه الكثيرون بسبب اسمه البراق «**تجديد النحو**» واسم مؤلفه اللامع «**شوقى ضيف**» ثم يبتسمون فى غيظ وسخرية ، لأنه لا جديد فيه وضرره أكبر من نفعه (فأما الزَّبدُ فيذهب جُفَاء وأما ما ينفعُ الناسَ فيمكثُ فى الأرض) .